



مركز رواق بغداد للسياسات العامة

خط التماس

قراءة في مشروع المصالحة الوطنية

د. أكرم الحكيم



REWAQ BAGHDAD
center for public policy

info@rewaqbaghdad.org
Sarah@rewaqbaghdad.org
dar@rewaqbaghdad.org

0783 577 4081
0783 577 4086



التشـر والتـوزيع

مركز رواق بغداد للسياسات العامة
العرصات فرع دار الشرقية للساعات

عنوان الكتاب: خط التماس

المؤلف: د. أكرم الحكيم

الطبعة الأولى - 2023

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق في بغداد (1358) لسنة 2023

تم تمويل نشر هذه المادة من قبل مركز رواق بغداد للسياسات العامة.
جميع الحقوق محفوظة لدار ومكتبة الرواق للنشر والتوزيع

يمنع نسخ أو استعمال الكتاب بأية وسيلة تصويرية أو إلكترونية
أو أية وسيلة نشر أخرى من دون إذن خطي من الناشر

Legal Note:

Publishing this material has been funded by Rewaq Baghdad Center of Public Policy; however the views expressed in this document do not reflect the Center's official policies nor its opinions.

Isbn: 978-9922-8545-4-0

الاهداء

الى ارواح ضحايا النظام البعثي البائد، مهما اختلفت
انتماءاتهم السياسية والدينية والقومية والمذهبية ...
وفي مقدمتهم الفقيه والمفكر الفيلسوف الشهيد السيد
محمد باقر الصدر (رض) والى عوائلهم الشريفة
الصابرة ...

والى ضحايا الأرهاط التكفيرى والعنف الطائفي
والعنصري والحزبي.

والى كل من يعمل من أجل عراق حر ومستقل ومزدهر
ومن أجل شعب عراقي آمن وعزيز ومتعلم وسعيد ...

شكر وتقدير

شكري لله اولا ودائما على توفيقه

الشكر والتقدير لعائلتي التي تحملت ضريبة التفرغ لهذه الدراسة لسنوات وخاصة زوجتي السيدة H Alavi التي وفرت الظروف البيتية المناسبة لانجاز الدراسة بأحسن وجه.. وأولادي وأحفادي الأعزاء..

وشكري وأمتناني للأستاذ الدكتور قيس العزاوي رحمه الله (الأكاديمي والأمين العام المساعد للجامعة العربية السابق) لملاحظاته القيمة ومعالجاته العلمية للنواقص. وامتناني الكبير للأخ الأستاذ الدكتور إبراهيم العاتي عميد الدراسات العليا في الجامعة العالمية في المملكة المتحدة - لندن، على كل ملاحظاته البناءة بما فيها ملاحظاته اللغوية، وعلى تشجيعه ودعمه المتواصل.

وشكري وأمتناني للأخ رئيس الوزراء الأسبق السيد عادل عبد المهدي على موافقته على كتابة مقدمة الكتاب وهي بحق إضافة متميزة لفصوله.

الفهرست

- 11..... المقدمة: بقلم عادل عبد المهدي
- 39..... مدخل
- الفصل الأول: جذور التنوع الديني والمذهبي والقومية وانعكاساتها على الأحزاب**.....43
- المبحث الأول: سكان العراق**.....49
- المبحث الثاني: نشأة التيارات السياسية العراقية المعاصرة**.....61
- 1 - الحزب الشيوعي العراقي.....62
- 2 - الأحزاب القومية الكردية.....64
- 3 - الأحزاب القومية العربية.....68
- 4 - الأحزاب القومية التركمانية.....70
- المبحث الثالث: نشأة الحركات الإسلامية السنية في العراق**.....72
- 1 - الإخوان المسلمون.....73
- 2 - إشكالية العلاقة بين العروبة والإسلام.....79
- 3 - الحركة السلفية.....81
- 4 - نقد واقع الحركات الإسلامية السنية.....82
- المبحث الرابع: طُغيان المعيار الطائفي في اصطفاقات القوى السياسية العراقية**.....84
- المبحث الخامس: دور المرجعيات الدينية الشيعية**.....88
- 1 - حزب الدعوة الإسلامية.....91
- 2 - ملاحظات نقدية لمسيرة حزب الدعوة الإسلامية.....96
- 3 - دور السيد محمد باقر الحكيم.....98
- 4 - ملاحظات نقدية لمسيرة المجلس.....101
- 5 - التيار الصدري.....103
- 6 - جذور قوة التيار الصدري في العراق.....110
- المبحث السادس: دور السياسات الاستعمارية في تكريس الانقسامات في المجتمع العراقي**.....119

123.....	الفصل الثاني: النظام البعثي من الأنتقلاب الأول 1963 الى الانقلاب الثاني 1968
127.....	المبحث الأول: تاريخ حكم النظام البعثي خلال 35 عاماً
128.....	1 - نبذة عن أفكار ونشأة ومسيرة حزب البعث
129.....	2 - حزب البعث في العراق
131.....	3 - انقلابات حزب البعث
135.....	4 - التصفيات الداخلية استراتيجية للبقاء في السلطة
136.....	5 - البعث وتدمير المؤسسة العسكرية العراقية
139.....	المبحث الثاني: نخبة السلطة البعثية من الإطار الوطني إلى الحزبي ثم العائلي
140.....	1 - سياسات البعث تجاه القوى الوطنية العراقية
140.....	2 - حرب البعث على الشيوعيين
141.....	3 - موقف البعث من الحركة الكردية
143.....	المبحث الثالث: سياسة البعث تجاه الشيعة
143.....	1 - جذور الاضطهاد السلطوي لشيعة العراق
153.....	2 - عمق المشكلة الطائفية في العراق
163.....	3 - العلاقات المريبة لبعض قادة البعث
169.....	4 - تخادم البعث مع الدوائر الأجنبية الاستعمارية
171.....	المبحث الرابع: ملفات متخصصة
171.....	الأول: الكرد الفيليون
174.....	الثاني: قوانين الإعدام في ظل حكم البعث
175.....	الثالث: التسفيرات (التبعية وغيرهم)
178.....	الرابع: الأنفال وكردستان العراق
182.....	الخامس: المقابر الجماعية
187.....	السادس: تصفية النخب العلمية
189.....	السابع: تدمير المؤسسات والوزارات والدوائر الحكومية
191.....	المبحث الخامس: السياسة الأمريكية تجاه البعث
196.....	1 - تقييم عام لحزب البعث في العراق
200.....	2 - سمات عامة لحزب البعث في العراق

الفصل الثالث: أولاً-الاحتلال الأمريكي: من 9/4/2003 ولغاية مغادرة القوات الأرضي العراقية... 205

المبحث الأول: الرؤية الأمريكية تجاه المصالح والتحديات والمخاطر 209

المبحث الثاني: رؤى ومواقف أمريكية تجاه مكونات مجتمعية وقوى سياسية عراقية 212

• الكرد 212

• المرجعية الدينية العليا في النجف الأشرف (الأمام السيدالسيستاني)..... 214

• الشيعة 216

• السنة 218

• الحزب الإسلامي..... 220

• المالكي وحزب الدعوة الإسلامية 221

• المجلس الأعلى..... 225

• التيار الصدري 229

المبحث الثالث: الرؤية الأمريكية تجاه دول جوار العراق والمنطقة..... 232

المبحث الرابع : مهام وألويات (من وجهة نظر أمريكية)مطلوبة في العراق..... 235

المبحث الخامس : الموقف الأمريكي من ملف المصالحة الوطنية..... 241

ثانياً - التأثيرات الإقليمية في العراق..... 249

الفصل الرابع: مبادرات الحكومة العراقية للمصالحة منذ عام 2006..... 259

المبحث الأول: بدايات مشروع المصالحة الوطنية 261

المبحث الثاني: أرضية الانقسامات والصراعات في الواقع العراقي 263

المبحث الثالث: المبادرات الحكومية 266

1 - مؤتمرات المحافظات العراقية 271

2 - مبادرات دولية لدعم المصالحة الوطنية 286

الفصل الخامس: مناقشات واستنتاجات 307

عيّنة تحليلية (رؤى شخصيات وقوى سياسية عراقية) 310

تحليل العينة واستقراءها 319

1 - ملف الفدرالية 323

2 - الدستور والإصلاح الدستوري 325

329.....	3 - الشراكة في العملية السياسية
331.....	4 - الاحتلال الأجنبي
338.....	5 - اجتثاث البعث
340.....	6 - دول الجوار
341.....	7 - المصالحة
342.....	رؤى الخبراء الأجانب
349.....	هل كانت هناك ضرورة لمشروع المصالحة الوطنية ؟
352.....	هل توفرت في مشروع الحكومة العراقية المعايير والشروط المتعارف عليها ؟
363.....	تجارب مشاريع المصالحة
372.....	1 - التجربة المغربية
377.....	2 - التجربة الجزائرية
379.....	3 - التجربة اليمنية
385.....	4 - التجربة المصرية
392.....	5 - التجربة السورية
395.....	6 - التجربة الليبية
399.....	7 - التجربة التونسية
403.....	8 - التجربة الماليزية
405.....	هل توفرت في مشروع الحكومة العراقية المعايير والشروط الدولية ذات الصلة بملفات.....
407.....	أبرز الملاحظات على مبادرة الحكومة العراقية
417.....	ملفان مهمان
417.....	أولاً - ملف المشكلة الطائفية في العراق
431.....	ثانياً - ملف كردستان العراق
436.....	تقييم الحوار الوطني والمصالحة الوطنية في العراق على ضوء المبادئ الإسلامية
442.....	تقييم عام لفعاليات الحكومة العراقية في ملف المصالحة الوطنية
451.....	الخاتمة
459.....	ملاحق الطبعة العربية
619.....	المصادر والمراجع